بلومبيرغ: طائرة يومية لإحضار الطعام من الرياض لـ1500 شخص في موسكو.. أغرب ما يمكنك أن تسمعه عن زيارة الملك سلمان لروسيا

اصطحب العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، 1500 شخص، ومصعداً ذهبياً للطائرة وسجاده الخاص، في زيارته الرسمية التاريخية لروسيا التي تستغرق 4 أيام، بحسب ما ذكرته وكالة "بلومبيرغ" الأميركية، الجمعة 6 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

وكان الملك سلمان، البالغ من العمر 81 عاماً، قد خرج من طائرته في وقتٍ متأخرٍ من الأربعاء الماضي 4 أكتوبر/تشرين الأول 2017 إلى مصعده الخاص الذي يرافقه في كل رحلاته. ولكن حدث خطأ ما؛ إذ تعطّل المصعد في منتصف الطريق واضطر الملك سلمان إلى النزولِ مشياً لما تبقى من درجات المصعد. وانطلق موكب من السيارات لنقل الملك إلى وسط المدينة برفقة قوات الشرطة الروسية.

ونقلت "بلومبيرغ" عن مصدر مطلع، أن هناك طائرةً سعودية تسافر يومياً بين الرياض وموسكو لنقل المؤن واللوازم، وأضاف أنه جرى إحضار 800 كيلوغرامٍ من الطعام.

المصدر أشار أيضاً إلى أن أعضاء الوفد الملكي استبدلوا أفراد طاقمهم الخاص -الذين يعلمون بالضبط كيف يحب ملوكهم أن يتناولوا القهوة- ببعض موظفي الفندق. وأحضر الملك سلمان، الذي يقيم بفندق فورسيزونز، أثاثه الخاص أيضاً.

-وحجزت الحكومة السعودية فندقين فخمين بالكامل من أجل هذه الزيارة، بحسب الوكالة؛ وهما فندق ريتز كارلتون وفورسيزونز. وقالت مصادر مطلعة إن الأخير طلب من بعض النزلاء أن يُلغوا حجوزاتهم لإفساح المجال لأفراد الوفد السعودي؛ بل نقل بعض الأشخاص المقيمين بالفندق بشكلٍ دائم للخارج.

وقال حاجبٌ يرتدي زياً أحمر اللون بفندق فورسيزونز، إن "الفندق حُجِزَ بالكامل بدايةً من يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولم يكن متاحاً للعامة".

ورفض ممثلو فندقي ريتز-كارلتون وفورسيزونز التعليق. ولم يستجب الديوان الملكي بالرياض لطلب التعليق على حجم الوفد السعودي إلى روسيا.

ويُرجح أن تبلغ قيمة حجز الفندقين بالكامل خلال الزيارة نحو 3 ملايين دولار أميركي، وذلك لا يشمل ما

سينفقه الوفد على الخدمات ووجبات المطاعم وخدمات المنتجعات الصحية، حسبما ذكر فاديم براسوف نائب رئيس اتحاد أصحاب المطاعم وأصحاب الفنادق في روسيا.

وكانت سبوتنيك الروسية، ذكرت أن حاشية الملك ستمكث في فنادق الـ5 نجوم القريبة من الكرملين والساحة الحمراء، مشيرة إلى أنه تم تغيير العديد من أثاث الغرف ذي النمط الشرقي، ليتناسب مع الذوق العربي.

وأضافت: "لا توجد غرف شاغرة في الفنادق 5 نجوم بالمناطق القريبة من الكرملين.. ولا يمكن استئجار أي غرفة في الفنادق التي سيقيم بها الملك بأي مبلغ من الأموال".

وأشارت "بلومبيرغ" إلى أن الرؤساء الأميركيين يسافرون أيضاً برفقة وفود كبيرة تشمل سيارات ليموزين مضادة للرصاص وقوات حماية سرية، وأحياناً يحجزون فنادق بأكملها أيضاً.

وكان الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، قد أقام في فندق ريتز-كارلتون موسكو خلال رحلته عام 2009، وأقام الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، هناك أيضاً عام 2013 من أجل مسابقة ملكة جمال الكون التي يملك إدارتها.

وفي الزيارة الأولى من نوعها لعاهلٍ سعودي إلى روسيا، أبرم البلدان صفقة بيع أسلحة بالفعل، وناقشا سُبُل استمرار التعاون من أجل استقرار سوق النفط، وأكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تقاربه مع السعودية -الحليف التقليدي لواشنطن- من خلال توقيع اتفاقات مهمة في المجال العسكري ومجال الطاقة، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية. (هاف بوست)